

## تقييم معلومات المرضى للأسباب الإصابة بالربو

م. إيمان محمود إسماعيل

هيئة التعليم التقني / المعهد الطبي التقني - قسم التمريض

### الخلاصة :

دراسة ميدانية تهدف إلى تقييم معلومات المرضى لأسباب الإصابة بالربو ، وقد شملت عينة البحث (70) مصاب ومصابة بمرض الربو اختيروا بشكل عشوائي من المرضى المراجعين للعيادة الاستشارية لمستشفى بغداد التعليمي للفترة من 2011/ 4/1 . 2011/9/1.

تم جمع المعلومات بواسطة المقابلة والإجابة على الاستمارة الاستبائية المعدة من قبل الباحثة ، و تم استخدام التوزيع التكراري والنسبة المئوية ومربع كاي لتحليل البيانات . وكانت النتائج كالتالي: أعلى نسبة للعينة من الذكور (52.9%) ضمن الفئة العمرية (30.21) ، وقد شكلت نسبة (34.3%) منهم من حملة شهادة الإعدادية ، وان (60%) من العينة يمارسون عادة التدخين داخل البيت، كما وأظهرت النتائج إن إصابة احد الوالدين (58.6%) دليل على إصابة احد الأطفال بمرض الربو ، وان فصل الشتاء له علاقة كبيرة في زيادة أزمة الربو حيث سجلت النسبة (75.7%) في حين سجلت نسبة (9.62%) ، بان التعرض لشعر الحيوانات لا يؤثر في حدوث الربو، كما وأظهرت النتائج بأنه ليس هنالك علاقة معنوية جيدة بين المستوى التعليمي للمصابين ومعلوماتهم لأسباب الإصابة بالربو حيث سجل مربع كاي (8.44 5) في حين أوضحت المصادر العلمية بان للمستوى التعليمي الأثر الكبير في التقليل من الربو .

أوصت الدراسة بضرورة تقديم التوعية الصحية للمجتمع حول العوامل المؤثرة على حدوث أزمة الربو ومضار التدخين داخل البيت وضرورة إجراء دراسة ميدانية على عينة أكبر .

المقدمة :-

يعتبر مرض الربو من الأمراض المزمنة الشائعة التي تصيب الأطفال وكل فرد من العائلة بمختلف الأعمار<sup>[1]</sup> ، فهو عبارة عن مرض صديري مزمن تصاب به الرئتين حيث تضيق فيه المسالك الهوائية التي تحمل الهواء من وإلى الرئة وبالتالي حدوث عسر التنفس ويكون مفاجئاً ويستمر لفترة معينة ليزول تلقائياً في المراحل الأولى من المرض ، حيث تكون المسالك التنفسية للشخص المصاب بالربو

..م. إيمان محمود إسماعيل

شديدة الحساسية لعوامل معينة تسمى بالمهيجات triggers وعند إثارتها بهذه المهيجات تلتهب المجاري التنفسية وتنتفخ ويزيد إفرازها للمخاط وتتقبض عضلاتها ويؤدي إعاقة التدفق العادي للهواء وهذا ما يسمى بنوبة الربو asthma attack ، أما أعراض الربو الرئيسية فهو عسر وصعوبة التنفس مصحوبا بأزيز وزيادة في إفراز المخاط مع انقباض في الصدر ويحدث سعال مستمر خصوصا في الليل مع الشعور بالإرهاق الشديد أثناء القيام بالرياضة مع الشعور بإعراض نزلة البرد والتهاب في الجهاز التنفسي العلوي. وقد يكون هناك في بعض الأحيان التباس في تشخيص الربو حيث يشخص باعتباره التهاب القصبات الهوائية [2].

يعتبر الربو من الأمراض الوراثية الغير معدية ولا يقتصر وجوده على منطقة دون الأخرى فهناك ما يزيد على (600) مليون شخص مصابين بالربو من مختلف أنحاء العالم ، و تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية بان (50%) من المرضى لهم أقرباء مصابين بالمرض، ولقد وجد إن الأشخاص الذين يعانون من الحساسية هم أكثر عرضة للإصابة بالربو حيث وجدان 80% من الأطفال و50% من البالغين المصابين بالربو يعانون أصلا من حساسية القصبات [3].

إن السبب الرئيس لحدوث الربو غير معروف ويعود سبب حدوث الأزمة لظهور مشكلة في الممرات الهوائية حيث توجد عوامل مساعدة للربو هو وجود ريش بعض الحيوانات وزيادة الغبار بالجو وكذلك التلوث البيئي بعوادم السيارات والروائح والغازات الناتجة من المصانع وكذلك تناول بعض الأطعمة مثل الفول السوداني ، السمك المحار والبيض تعمل في حدوث الحساسية التي تساعد في حدوث أزمة الربو. ويتم تشخيص الربو عن طريق الفحص العام للمريض والتاريخ المرضي والإعراض والعلامات التي تظهر على المريض كذلك عن طريق اخذ صورة كاملة للرتتين واختبار كفاءة الرئة [4].

ولقد اثبت الباحثان ( Williams&wilkins,2010) بان تناول بعض الأدوية مثل الأسبرين ومشتقاته تعتبر من الأسباب التي تساعد في حدوث أزمة الربو [11] 0

إن استخدام الأعشاب الطبية مثل البابونج والينسون تساعد في التخفيف من أعراض الربو هذا ما جاء به المصدر ( ) ، ولقد أكد الباحث ( ) بان التعرض للغبار والأبخرة والغازات الناتجة من المصانع ومن عوادم السيارات لها الأثر الكبير في زيادة أزمة الربو .

**هدف البحث :** يهدف البحث إلى تقييم معلومات المرضى للعوامل المساعدة على الإصابة بالربو.

**إجراءات البحث :**

1. عينة البحث : شملت عينة البحث (70) مصاب و مصابة بمرض الربو ، اختيروا بشكل عشوائي من المرضى المراجعين لمستشفى بغداد التعليمي والعيادة الاستشارية لها في مدينة بغداد ولفترة من

## تقييم معلومات المرضى للأسباب الإصابة بالربو

م.إيمان محمود إسماعيل

2011/4/1 ولغاية 2011/9/1.

2. أداة البحث : تم إعداد الاستمارة الاستبائية المعدة لهذا الغرض بعد الرجوع إلى الكتب والمجلات العلمية الخاصة بالدراسة والأخذ بنظر الاعتبار آراء ومقترحات الأطباء وذوي الاختصاصات ، وقد تم ملئ الاستمارة من قبل الباحثة بالمقابلة الشخصية مع كل مريض .

3. تحليل البيانات : تم استخدام التوزيع التكراري والنسبة المئوية ومربع كاي  $X^2$  كوسائل إحصائية للدلالة على النتائج .

عرض النتائج ومناقشتها :

### جدول رقم (1) يوضح الصفات العامة للعينة

| المتغيرات                           | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------------------------------|-----------|----------------|
| الجنس                               |           |                |
| ذكر                                 | 37        | 52,9           |
| أنثى                                | 33        | 47,1           |
| المجموع                             | 70        | %100           |
| العمر                               |           |                |
| 20.10                               | 11        | 15,7           |
| 30.21                               | 23        | 32,9           |
| 40.31                               | 13        | 18,6           |
| 50.41                               | 8         | 11,4           |
| 60.51                               | 10        | 14,3           |
| 70.61                               | 5         | 7,1            |
| المجموع                             | 70        | %100           |
| المستوى التعليمي                    |           |                |
| 1 . خريج ابتدائية                   | 11        | 15,7           |
| 2 . خريج متوسطة                     | 13        | 18,6           |
| 3 . خريج إعدادية                    | 24        | 34,3           |
| 4 . حاصل على دبلوم فني او بكالوريوس | 22        | 31,4           |
| المجموع                             | 70        | %100           |
| الإفراد المدخنين في البيت           |           |                |
| 1 . احد الأبوين أو الاثنين مع       | 42        | 60             |
| 2 . آخرين ضمن العائلة               | 20        | 28,6           |
| 3 . لا يوجد مدخنين ضمن العائلة      | 8         | 11,4           |
| المجموع                             | 70        | %100           |

4

جدول رقم (2) يوضح معلومات المرضى لأسباب الإصابية بالربو .

| ت  | الأسباب التي تساعد في الإصابية بالربو  | نعم     |      | كلا     |      |
|----|--|---------|------|---------|------|
|    |  | التكرار | %    | التكرار | %    |
| 1  | حساسية الأنف تزيد في حدوث أزمة الربو   | 38      | 54.3 | 32      | 45.7 |
| 2  | تناول الأطعمة مثل السمك والمحار والبيض وبعض التوابل الحارة والتوابل تعمل على زيادة الإصابية بالربو | 35      | 50   | 35      | 50   |
| 3  | إصابة احد الوالدين دليل على إصابية واحد من الأطفال أو أكثر بالربو                                  | 41      | 58.6 | 29      | 41.4 |
| 4  | الإصابية بالزكام والتهابات الحلق واللوزتين فيؤدي إلى حدوث أزمة الربو                               | 33      | 47.1 | 37      | 52.9 |
| 5  | فصل الشتاء له علاقة كبيرة في ظهور أعراض الربو على المريض   | 53      | 75.7 | 17      | 24.3 |
| 6  | التعرض لريش وشعر بعض الحيوانات يزيد من حدوث أزمة الربو   | 26      | 37.1 | 44      | 62.9 |
| 7  | التعرض للغبار والروائح والأبخرة الناتجة من المصانع وعوادم السيارات تزيد من حدوث أزمة الربو         | 40      | 57.1 | 30      | 42.9 |
| 8  | التعرض للتأثيرات العاطفية وكذلك الضحك والبكاء والخوف يمكن إن يسبب في ظهور أعراض الربو              | 32      | 45.7 | 38      | 54.3 |
| 9  | تناول بعض الأدوية مثل الأسبرين يزيد من حدوث أزمة الربو   | 30      | 42.9 | 40      | 57.1 |
| 10 | استخدام بعض الأعشاب الطبية مثل البابونج والينسون تساعد في تخفيف أزمة الربو عند حدوثها              | 28      | 40   | 42      | 60   |

جدول رقم (3) يوضح العلاقة بين العمر والإصابية بالربو

| العمر | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|---------|----------------|
| 20.10 | 10      | 14,3           |
| 30.21 | 25      | 35,7           |
| 40.31 | 18      | 25,7           |
| 50.41 | 7       | 10.0           |

## تقييم معلومات المرضى للأسباب الإصابية بالربو

م.م. إيمان محمود إسماعيل

|      |    |         |
|------|----|---------|
| 8,6  | 6  | 60.51   |
| 5,7  | 4  | 70.61   |
| %100 | 70 | المجموع |

جدول رقم (4) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي ومعلومات المرضى لأسباب الإصابة بالربو .

| المجموع | كلا   | نعم              | المستوى التعليمي                                  |
|---------|-------|------------------|---|
| 11      | 8     | 3                | ابتدائية  |
| 13      | 7     | 6                | متوسطة  |
| 24      | 10    | 14               | إعدادية   |
| 22      | 7     | 15               | حاصل على شهادة<br>الدبلوم الفني أو<br>البكالوريوس |
| 70      | 32    | 38               | المجموع   |
| df=3    | P0-05 | 5.448 بدرجة حرية | مربع كاي  |

مربع كاي المحتسبة  $X^2 = 5.448$  (درجة الحرية 3)  $p0.05$  مربع كاي الاحتمالية = 7,815  
 يتضح من الجدول [1] أن أعلى نسبة من المرضى المصابين هم الذكور (52,9%) بينما سجلت نسبة الإناث (47,1%) وكانوا ضمن الفئة العمرية (21-30) سنة في حين سجلت أقل نسبة في العينة (7.1%) ضمن الفئة العمرية (61-70) سنة وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة هم من فئة الشباب، وان (34.3%) من العينة هم من حملة الشهادة الإعدادية في حين أقل نسبة كانوا في خريجي الدراسة الابتدائية (15.7%) حيث أن المستوى التعليمي للفرد مهم جدا وله علاقة في تحديد نوع الرعاية الصحية التي يتخذها لنفسه ولأي فرد مصاب بالمرض ضمن العائلة وهذا ما جاء به (Campbell 1998, peter) 1999 بان معدل انتشار مرض الربو يزداد انتشارا ضمن العوائل الفقيرة والقليلة الخبرة والثقافة [5] .  
 وقد أوضح الجدول أيضا بان نسبة (60%) من الوالدين يمارسون عادة التدخين في البيت حيث أن التدخين له تأثيره السلبي على أفراد العائلة وخصوصا للمصابين بالربو وهذا ما يتفق مع ما جاء به (wafula & others 1999) [6] .

أما الجدول (2) يوضح أن (54.3%) يعتبرون أن إصابة الشخص بحساسية الأنف تزيد من ظهور أعراض المرض وان تناول بعض الأطعمة مثل السمك والبيض وبعض التوابل الحارة لها تأثير كبير في زيادة الأزمة (50%) وان إصابة احد الوالدين (58.6%) دليل على إصابة احد الأبناء

م.إيمان محمود إسماعيل

بالمرض وان التعرض للزكام والتهاب الحلق واللوزتين ليس له العلاقة في إصابة الشخص بالمرض (47.1%) في حين أثبتت الدراسات السابقة أن الأشخاص المصابين بالربو يعانون من حساسية الأنف وظهور المرض عند إصابة احد الأبوين وكذلك زيادة حصول أزمة الربو عند تناول الشخص المريض الأطعمة مثل البيض والسمك والتوابل الحارة وان التقلبات الجوية الباردة لها الأثر الكبير في تفاقم حالات الربو (camel 1995&rona & others 2001)<sup>[7,8]</sup>

وقد سجلت نسبة (62.9%) من المصابين بالربو بان التعرض لشعر وريش الحيوانات ليس له علاقة بحدوث أزمة الربو،في حين أكدت الدراسات العلمية بان التعرض لريش وشعر الحيوانات يزيد من أزمة الربو وقد سجلت معلومات المرضى أن التعرض للغبار والروائح والأبخرة الناتجة عن المصانع وعوادم السيارات بنسبة (57.1%) يعمل على زيادة حدوث أزمة الربو وان للتأثيرات العاطفية والخوف والضحك ليس له علاقة بحدوث أزمة الربو بنسبة (54.3%) وهذا ما لا يتفق مع ما جاءت به البحوث والدراسات الخاصة ب W.H.O والتي تؤكد بان التعرض للتأثيرات العاطفية كالضحك والبكاء يساعد في حدوث أزمة الربو<sup>[9,10]</sup>

كما وأكد المصدر (11) بان تناول بعض الأدوية خصوصا الأسبرين ومشتقاته تساعد في حدوث أزمة الربو في حيث سجلت معلومات المرضى بنسبة (57.1%) بان استخدام بعض الأدوية ليس له علاقة في زيادة حالات الربو وقد سجلت نسبة (60%) ممن ليس لديهم معرفة بان استخدام الأعشاب الطبية مثل البابونج والينسون يساعد في تخفيف أزمة الربو في حين أكدت الدراسات (12) بان الأعشاب الطبية لها الأثر الكبير في تخفيف أعراض الربو.

ويتضح من الجدول رقم (3) أن أعلى إصابة سجلت (35.7%) ضمن الفئة العمرية (21-30) سنة تليها الفئة العمرية (31-40) سنة حيث سجلت نسبة (25.7%) وان المرضى ضمن هذه الأعمار هم الأكثر خوفا وقلقا لان لهم معلومات عن أعراض المرض وأسبابه نتيجة طول فترة التعايش مع حالاتهم المرضية،كما وان الفئة العمرية (61-70) سنة سجلت نسبة إصابة بالربو (5.7%) وهذا يدل على أن الإصابة بالربو تكون ضمن مرحلة الشباب أكثر منها عند الأطفال وكبار السن.

وقد وجد في الجدول رقم (4) انه ليس هنالك علاقة معنوية جيدة بين المستوى التعليمي للمصابين ومعلوماتهم للعوامل التي تساعد في الإصابة بالربو فقد سجل مربع كاي (5.448) في حين أكد المصدر (13) بان الشباب في مرحلة الإعدادية و الجامعة لهم معلومات ودراية في التعرف لكل ما هو جديد للحالة المرضية التي تعترضهم ومتابعة الأمور الجديدة التي تحدث للحالة المرضية.

#### الاستنتاجات:

لقد وجد إن غالبية أفراد عينة البحث هم ضمن الفئة العمرية (21-30) سنة ومن خريجي الدراسة الإعدادية والدبلوم الفني والبكالوريوس ، و أن للمستوى الثقافي الأثر الأكبر في تحديد العوامل المساعدة لحدوث المرض وتقليل حدوث أزمة الربو ، و أن للتدخين الأثر السلبي في إصابة أفراد العائلة بالربو أو زيادة أزمة الربو .

### التوصيات:

- 1- تقديم التوعية التثقيفية لمختلف شرائح المجتمع حول كيفية تقليل الأعراض المرافقة وتخفيفها عند حدوث الأزمة عن طريق عمل كراس أو عن طريق الدورات التثقيفية بهذا الشأن.
- 2- تعريف العائلة بضرورة الحد من التدخين داخل المنزل لتقليل تعرض المريض المصاب بالربو لدخان السكائر.
- 3- إجراء دراسة مماثلة لعينة أكبر ولمجتمع أكبر .

### References :-

1. Rydstrom,I.,Dalheim,A.& Sandoman,P., *Being child with asthma* , Pediatric Nursing, Vol(25), No.(6), P.589,1999 .
2. Bininger, & etal, *American Nursing Review for NCLEX-RN*, Spring house corporation, 2<sup>nd</sup> edition, P.465-66, 1995.
3. W.H.O, *Mortality oh respiratory disease* ,2002 .
4. Betty,J., Gail, B., *Nursing Diagnosis Hand book*, Mosby, 8<sup>th</sup> edition , P. 26, 2006 .
5. 5- Peter, J., Prospects for preventing asthma, *Archive of disease* , P.4040-5, 1999.
6. Wafula, EM., Limbe, MS,&Aduati, R., *Effect of passive smoking on bronchial asthma*, East-African Medicine Journal , 76(11), P.606-9,1999 .
7. Camel, F., Kordy, M.,& Ibrahim, M., *Epidemiology of bronchial asthma*, Saudi Medical Journal, 14(5), P. 419-423, 1995 .
8. Rona, R.L., Duran, E., & Chinn, S., *Family size, a topic disorder's parents asthma in children and ethnicity* , Journal of Allergy- chin- Ammonal , P. 45-60, 2001 .
9. W.H.O, *Respiratory disease contact, report of W.H.O expert committee*, W.H.O teach Rep. service, P.972,2008.
10. Int.J. Environ, Res., *Public Health*, 3(1), P.76-85,2006
11. Williams &Wilkins *Asthma are at increased risk of developing pneumonia as a complication of influenza* , The Pediatric infectious Disease Journal is published by Lippin cott ,Philadelphia, July 6 , 2010.
12. Leowski, N, *Risk factors of respiratory infection* ,AM,J, Epidemiol. P.143, 1561- 66, 2004.

13.National Asthma Council, *Asthma management hand book*, Melbourne:  
NAC.2002

## Assessing the knowledge of patient7 to the causes of asthma

A felid study aims to assess the knowledge of patient to the causes of asthma , The sample includes of(70) patients (male & female ) who infected with asthma , chose randomly from the out patient department of Baghdad Hospital Teaching.

The information's are gathered by interviewing of with the patient and answered the questionnaire, and the data were analyzed by using the frequency, ratio and chi-square.

The result : the majority of sample are males (52.9%) most patient are at age of (21-30) years (32,9%), it shows that (34.3%) of sample have secondary school level of education,(60%) of them have smoking habit at home, also the result reveled that (58.6%) have family history of asthma, during winter season (75,7%) has increased attacks of asthma , exposure to animals hair not affect the rate of asthmatic attacks (62,9%).The study also reveled that there is no relation between educational level & .knowledge about asthma in those patient,  $X^2=(5.448)$ ,and this is against the previous study .

The study recommends the importance of educational health of public about precipitating factors affecting asthma, and the danger of smoking especially at home, and the need of more expanded study on large sample .